جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (٣٠٢)
التاريخ : (١٤٤٣/٠٩/١٩هـ)
الموافق : (٢٠٢٢/٠٤/٢٠م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة الإمامِ حمزةَ الكوفيِّ براوييه من طريقِ الشاطبية

الحمْدُ للهِ الذي أنزل عَلى عَبْدِهِ الكِتَاب، تبْصِرةً لأُولي الألباب، وَأَودعهُ من فنون العُلومِ والحِكَمِ العَجب العُجاب، وَجَعلهُ أجلَّ الكُتب قَدرًا، وأغزرهَا عِلمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، وهو الذي تُرفَعُ به الدرجاتُ بقدْرِ ما نحفظُ منه من آيات، كما أخبرَ الرسولُ الكريمُ عليه أفضلُ التسليماتِ وأتمُّ الصلوات: (يُقَالُ لصاحبِ القرآنِ اقرأ وارْتَق ورتّلْ كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزِلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ عليَّ الأخُ في الله تَعَالَى / محمد نورخلدون قلوش حفظه الله

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمامِ حمْزةَ بنِ حَبيبٍ الزيَّاتِ الكُوفيِّ براوييه من طريقِ الشاطبيةِ، غيباً من حِفظِهِ، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ.ولمَّا أنعم اللهُ تَعَالَى عليهِ بإتمَامِ ذلك كُلِّهِ، استجازني فأجزْتُهُ أن يقرأ بذلك ويُقرئ مَن شاء متى شاء، مَع التثبُّتِ والمراجعَة، إجازةً صحيحةً بعبارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليه أن يقرأ لنفسه، وأن يُقرئ الناس بما تعلَّم على يديَّ، وأن يَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً كما تلقَّاها.

وأخبرتُه أنّي تلقيتُ هذه القراءة بفضلِ اللهِ تَعَالَى على فضيلة الشيخ نعيم عبدالله أبو شندي، وهو على الشيخ محمد نايف منايصة، وهو على الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس، وهو على والده الشيخ محمد توفيق النحاس، وهو على شيخه مفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي، وهو على شيخه أبي عبدالله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري، وهو على شيخه محمد الأمير الصغير، وهو على والده الشيخ محمد الأمير الكبير، وهو على شيخه الإمام العابد جامع فنون القرآن أبي عبدالله محمد بن حسن بن محمد السّمنودي، وهو على شيخه نور الدين الرميلي المالكي، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهُوَ على الإمام أبي داود سُليمانَ بنِ نجاحٍ، وهُوَ على الإمام أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ.

فأمَّا رِوَايَةُ خَلَفٍ: فقد قرأ بها الدانيُّ عَلَى شيخِهِ أبي الحسَنِ: طَاهِرِ بنِ غَلْبُونَ، وَهُوَ عَلَى أبي الحسَنِ مُحمَّدِ بنِ يوسفٍ بنِ نَهارٍ الحِرْتَكيّ، وَهُوَ عَلَى أبي الحُسَينِ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ بُويانَ، وَهُوَ عَلَى إدريسَ بنِ عبدِ الكريم، وَهُوَ عَلَى خَلَفِ بنِ هِشامٍ البَزَّار، وَهُوَ عَلَى سُلَيمِ بنِ عِيسَى الحنَفِيّ الكُوفيّ، وَهُوَ عَلَى حمْزةَ بنِ حَبيبٍ الزيَّاتِ الكُوفيّ.

وأمَّا رِوَايَةُ خلاَّدٍ: فقد قرأ بها الدانيُّ عَلَى شيخِهِ أَبي الفَتحِ الضَّرير، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ الحُسينِ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ شَنَبُوذٍ، وَهُوَ عَلَى أبي بكْرٍ محمَّدِ بنِ شَاذانَ الجَوهَريّ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى خلاَّدِ بنِ خالدٍ الصَّيرَفيّ الكُوفيّ، وَهُوَ عَلَى سُلَيمِ بنِ عيسَى الحنَفِيّ الكُوفيّ، وَهُوَ عَلَى حمْزةَ بنِ حَبيبٍ الزيَّاتِ الكُوفيّ.

وَقَرَأَ حمْزةُ عَلَى جَماعةٍ منهُم: أبُو محمَّدٍ سُليمانُ بنُ مِهرانَ الأعمشُ، وأَخَذَ الأعمشُ عَنْ يحْيَى بنِ وثَّابٍ الأسديّ، وأَخَذَ يحْيَى عن جماعَةٍ من أصْحابِ ابنِ مَسْعودٍ: عَلْقَمَةَ بنِ قَيْسٍ النَّخَعِيّ، والأسْوَدَ بنِ يزيدَ النَّخَعِيّ، وعُبَيدِ بنِ نُضَيلةَ الخُزاعِيّ، وزرّ بنِ حُبَيشٍ الأَسَديّ، وأَبِي عبدِ الرحمنِ السُّلميّ، وهُم عَنْ ابنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه.

وأَخَذَ عبدُ الله بنُ مَسْعودٍ رضي الله عنه عَنْ صاحبِ القَدْرِ والجَلالةِ، ومَهْبطِ الوَحيِ والرِّسالةِ، خاتمِ النَّبيين، وإمامِ المرسلين، سيِّدِنا وشَفِيعِنا أبي القَاسمِ محمدِ بنِ عبدِ الله الصادِقِ الأمين، صلَّى الله وسلَّمَ عليه وعلَى آله وصَحْبِهِ أجمعينَ، وَهُوَ عَنْ إمام الملائِكةِ المُقرَّبين والرُّوح الأمِين سيدنا جِبْرِيلَ عليه السلام، عَنْ ربِّ العِزَّةِ تبَارَكَ وَتَعَالَى جَلَّ جَلالُهُ وتقدَّسَتْ أسمَاؤُهُ ولا إلهَ غَيْرُهُ .

هذا وأُوصي الأخَ المُجَازَ بتقوى الله تَعَالَى في نفسه وَأهله فالَّذي يَلزَمُ حَامِلَ القرآن الكريم من التَّحَفُظِ أعظمُ ممَّا يَلزَمُ غَيْرَه، كما أنَّ لهُ مِن الأَجْرِ ما ليسَ لِغَيْرِه، جَادّاً في نشرِ كِتَاب الله تَعَالَى وتعليمه ، وأوصيْه أن لا يَرُدَّ أحَداً، وأسْأَلُ الله تَعَالَى أن يَنْفَعَهُ وينفعَ به ويُنْشَرَ القرآنَ على يَدَيْه، وأَسْأَلُه تَعَالَى أن يَجعَلَهُ عالماً فاضِلاً ، وَأطلبُ مِنْهُ أن يَدْعُوَ الله تَعَالَى لي في ظَهْرِ الغَيْبِ وخَاصَّةً عِنْدَ بِدَايَة كُلِّ خَتمٍ وعند نهايَتِهِ وإنِّي أضْرَعُ إلى اللهِ العَليّ القَدِيْر أن يُتِمَّ عَلَيْنا نِعَمَهُ ظَاهِرةً وباطِنَةً إنَّهُ تَعَالَى قَريبٌ مُجيبٌ.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادم القرآن الكريم
محمود أحمد اللبَّان

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/519